@ 247 @ % (يا رب قلبي قد تصدع بالنوى % فإلى متى هذا البعاد يروعه) % % (يا رب بدر الحي غاب عن الحمى % فمتى أراه في القباب طلوعه) % % (يا رب في الأظعان سار فؤاده % يا ليته لو كان سار جميعه) % % (يا رب لا أدع البكا في حبهم % من بعدهم جهد المقل دموعه) % % (يا رب عذب في الهوى من ساءني % بمقالة أحلى الهوى ممنوعه) % % (يا رب هذا بيته وبعاده % فمتى يكون إيابه ورجوعه) % | ومثله استعمال الغزل على طريق الأوامر السلطانية كقول الظريف % (أعز ا أنصار العيون % وخلد ملك هاتيك الجفون) % % (وأسبغ ظل ذاك الشعر منه % على قدبه هيف الغصون) % | ومن شعر صاحب الترجمة قوله مضمناً % (إن جئت حي أميري صف لي شجني % وطول سقمي وما ألقى فإن سمعا) % % (فاشرح له حال صب مغرم دنف % قد قطع البعد عنه قلبه قطعا) % % (لا يستقر به في منزل جسد % وطرفه بعده وا ما هجعا) % % (واذكر له إن حبي زاد فيه وهل % يخشى تغير ما في الطبع قد طبعا) % % (وأنشده عهداً مضى في الرقمتين لنا % والبدر شاهدنا لما إليه سعى) % % (عساه تعطفه تلك العهود وكم % خل إلى العهد والميثاق قد رجعا) % % (واسرع بلطف وقل مستعطفاً ملكا % بيتا إلى ذكره حال المشوق دعا) % % (يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما % قد حدثوك فاراء كمن سمع) % | هذا البيت مما كثر تضمنه قديماً وحديثاً ولا أدري لمن هو وفيه عكس التشبيه إذ ليس المراد جعل السامع أو في درجة من الرائي وقوله مضمنا أيضا % (يا من به بدء الجمال ومن غدا % للحسن دون ذوي الكمال ختاما) % % (قد تم حسنك بالعذار فمن رأى % بدرا يكون له الكسوف تماما) % | وهذا البيت للأستاذ أبي الفرج بن هند وقبله % (خلع العذار على جمالك خلعة % خلعت قلوب العاشقين غراما) % وللباخرزي فيما يقاربه وهو قوله % (وجه حكى الوصل طيباً زانه صدغ % كأنه الهجر فوق الوصل علقه) % % (وقد رأيت أعاجيب الزمان وما % رأيت وصلاً يكون الهجر رونقه) %